BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

الضياء
# بهرا

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 336 Sun. 15 Jan 2006
العدد٣٣٦ - الأحد ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٦م- ٦٧٥٥ آ

# نتائج الانتخابات النهائية تعلن خلال أيام
# تشكيل الحكومة قد يتأخر إلى ما بعد عقد مؤتمر المصالحة

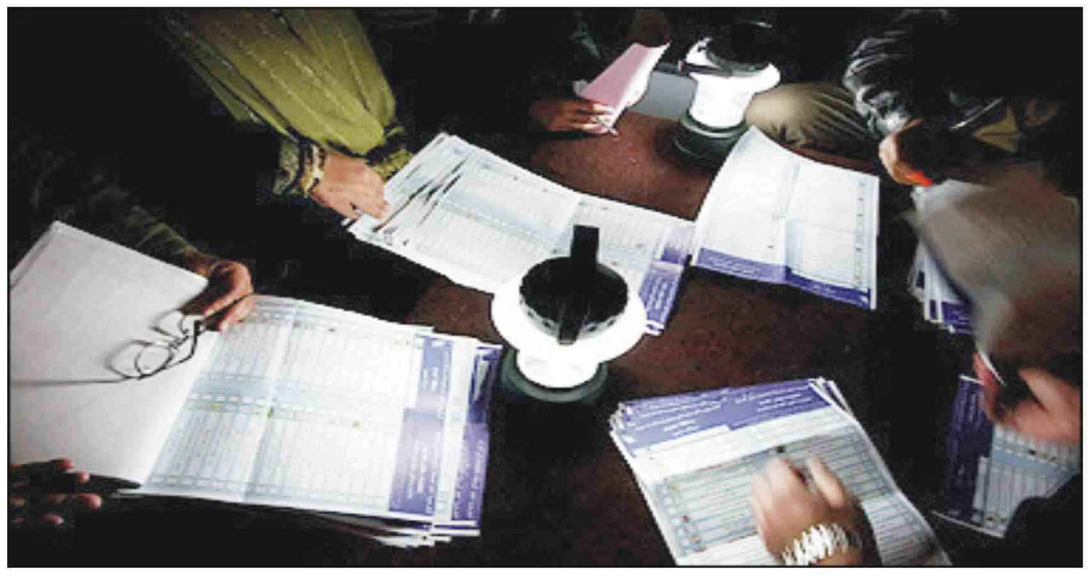

**بهرا - وكالات**

انتهى الفريق الدولي المكلف بالتحقيق في نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية التي جرت في الخامس عشر من الشهر الماضي من عمله، ومن المنتظر ان تعلن الامم المتحدة اليوم الاحد النتائجَ النهائية.

فقد اعلن مصدر من وفد الخبراء الدوليين للتدقيق في سير العمليات الانتخابية في العراق، ان الوفد سينشر في الايام القليلة المقبلة نتائج عمله مما يفتح الباب امام اعلان النتائج النهائية للانتخابات.

وقال عضو الوفد الدولي مازن شعيب "سنعلن ذلك في الايام القليلة المقبلة". واضاف "نفكر بالاعلان عن نتائج عملنا الاحد، واعرب شعيب عن ارتياحه للمساعدة التي قدمتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

من ناحية اخرى، اكد مصدر رفيع في المفوضية انها ستنتظر انتهاء عمل الخبراء الدوليين لنشر النتائج النهائية للانتخابات. وقال عضو مجلس المفوضين عبد الحسين الهنداوي "لن ننشر النتائج حتى ينشر الخبراء تقريرهم". واوضح ان المفوضية ستنشر اولا تقريرها عن الشكاوى والطعون ومن ثم النتائج النهائية للانتخابات. وقال "تنتظر تقرير الخبراء، لن ننشر اي شيء قبل صدور التقرير لأن التقرير سيشكل وثيقة اضافية عن مصداقية المفوضية".

وكان وفد الخبراء الدوليين قد جاء الى العراق تلبية لمطالب المعترضين على النتائج غير النهائية التي إعلنتها المفوضية واظهرت تقدما كبيراً لقائمة الائتلاف العراقي الممودح.

وكانت البعثة الدولية للانتخابات العراقية ومقرها عمان اعلنت في التاسع والعشرين من كانون الاول الماضي تشكيل الوفد ومهمته اجراء تقييم للشكاوى في مرحلة ما بعد الانتخابات وعمليات التدقيق التي اجرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد اعترفت بحصول خروقات وتأثير على قناعات الناخبين لكنها قالت إن تلك الخروقات لم تؤثر على النتائج الكاملة.. في إطار ذلك رجحَ الرئيس جلال الطالباني ان تشهدَ الايام المقبلة المزيد من المشاورات لتأليف حكومة وفاق وطني من جميع المكونات السياسية العراقية في غضون شهر ضمن إطار استحقاق وطني عام واستحقاق انتخابي ولم تتبين حتى الآن اية ملامح لهذه الحكومة المنتظرة بأستثناء التنافس على منصب رئيس الوزراء حيث اقتصرت المنافسة بين عادل عبد المهدي وابراهيم الجعفري وحسين الشهرستاني ونديم الجابري.

على الصعيد ذاته كشف قيادي بارز في قائمة الإئتلاف العراقي الموحد عن أن تشكيل الحكومة العراقية لن يتم قبل عقد مؤتمر المصالحة الذي ترعاه الجامعة العربية والمقرر عقده في بغداد نهاية شباط وأوائل آذار المقبلين.

وقال القيادي في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وقائمة الإئتلاف العراقي الموحد همام حمودي إن "الجامعة العربية وافقت على عقد مؤتمر الحوار (الوفاق) الوطني قبل تشكيل الحكومة العراقية الجديدة" وأضاف إن "الأمين العام للجامعة العربية إستجاب لطلبه عقد مؤتمر الحوار الوطني قبل تشكيل الحكومة".

وأشار حمودي إلى ضرورة الفصل بين مساري مؤتمر المصالحة وتشكيل الحكومة، لأن "عمر وأداء الحكومة متغيران ويمكن للحكومة أن تنجح أو لا تنجح".

من ناحية أخرى، نفت القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء السابق إياد علاوي أن تكون قد تلقت إشعاراً لعقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي قبل الموعد الذي حددته الجامعة العربية. وقال عضو القائمة العراقية راسم العوادي "إن القائمة العراقية لم تقدم أي مطالب بهذا الشأن، إذ أن هذا المؤتمر هو مؤتمر مصالحة لكل أطياف الشعب العراقي وليس لتشكيل الحكومة".

وأضاف "إن موعد المؤتمر تم تحديده من قبل الجامعة العربية، وهو سيضع حدا للمشكلات التي تواجه الشعب العراقي من الإرهاب وتردي الوضع الأمني وغيرها".

من ناحية ثانية أظهر إحصاء شبه نهائي لتوزيع مقاعد البرلمان العراقي ان كتلة الائتلاف العراقي الموحد لن تحتفظ بالاغلبية التي كانت تتمتع بها في البرلمان بعد الانتخابات التي جرت الشهر الماضي.

واوضحت الارقام التي قدمها مصدر بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق انه مع بقاء ستة مقاعد لم يتم توزيعها من بين ٢٧٥ مقعدا فان المقاعد التي سيحصل عليها الائتلاف العراقي وحليفه التحالف الكردستاني في الائتلاف الحاكم ستقل ايضا بفارق مقعد عن اغلبية الثلثين اللازمة لتغيير الدستور.

ومن المتوقع اعلان النتائج النهائية بعد انتهاء مراقبون دوليون من مراجعة شكاوى بوقوع حالات تزوير في الانتخابات. وليس من المتوقع ان يطرأ تغيير كبير على النتائج النهائية لانتخابات الخامس عشر من كانون الاول الماضي.

ووفقا للاحصاء الحالي حصل الائتلاف العراقي الموحد الذي شكله المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وحزب الدعوة واتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر على ١٢٩ مقعدا وهو ما يقل تسعة مقاعد عن الاغلبية ويقل ١١ مقعداً عن عدد المقاعد التي حصل عليها في البرلمان المؤقت.

وحصلت كتلة التحالف الكردستاني الرئيسة التي تحكم مع الشيعة على ٥٢ مقعداً بحسب الاحصاء الحالي بعد ان كان لها ٧٥ مقعداً.

وفي البرلمان المؤقت تمكن الائتلاف الشيعي الكردي من توحيد صفوفهما لتحقيق أغلبية الثلثين وهي ١٨٢ مقعداً ولكن ربما لن يكون ذلك ممكناً في المجلس الجديد ويعتمد ذلك على توزيع بضعة مقاعد متبقية بمقتضى اجراء معقد يخدم الاحزاب الاصغر.

وقال المصدر التابع لمفوضية الانتخابات العراقية ان الكتلة السنية الرئيسية وهي جبهة التوافق العراقية ستحصل على ٤٢ مقعداً كما ستحصل جماعة سنية اخرى قد تتحالف معها وهي جبهة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلك على ١٠ او ١١ مقعداً.

وحصل التجمع الرئيسي الاخر وهو القائمة الوطنية العراقية بزعامة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي على ٢٥ مقعداً في النتائج الأولية وهو ما يقل ١٥ مقعداً عن مقاعده الحالية.

ويشعر علاوي بخيبة امل ازاء نتائج الانتخابات بعد ان قام بحملة دعاية انتخابية واسعة النطاق. ولم يتضح ما اذا كان سيشارك مع حلفائه في المفاوضات الخاصة بتشكيل ائتلاف حكومي جديد.

ومن بين الجماعات الاخرى التي حصلت على اصوات هى الاتحاد الاسلامي الكردستاني وحصل على خمسة مقاعد. وحصل حزب الرساليون المرتبط بالصدر على مقعدين وكذلك كتلة المصالحة والتحرير بقيادة السياسي مشعان الجبوري. وفازت قائمة الرافدين برئاسة عضو الجمعية الوطنية الحالي يونادم كنا والجبهة التركمانية بمقعد واحد لكل منهما.

وقال المصدر ان العدد الاكبر من المقاعد الستة المتبقية سيذهب على الارجح الى هذه الاحزاب الصغيرة. مما قد يزيد إحتمالية حصولهم على مقاعد إضافية.

وقال المصدر ان الحزب الذي يتزعمه احمد الجلبي نائب رئيس الوزراء وهو شخصية بارزة مثيرة للجدل كان ضمن اكثر من ٢٠٠ جماعة فشلت في الفوز بمقاعد في انتخابات الخامس عشر من كانون الاول.

## قريباً الهاتف اللاسلكي في جميع أنحاء العراق

**بهرا - حيدر حمادة**

باشرت وزارة الاتصالات بنصب الهاتف اللاسلكي "الواير ليس" للمواطنين في انحاء العراق كافة. وقال "سمير علي الحسون" الناطق الاعلامي للوزارة: "إن بإمكان أي مواطن الحصول على الهاتف اللاسلكي الذي يغطي جميع اقضية العراق ونواحيه".

وأضاف: "إن وزيرة الاتصالات ناقشت مع مديري اقسام الاتصالات والبريد في المحافظات أهم الأمور التي توصل الخدمة الهاتفية الى هدفها المنشود".

واوضح الحسون: (ان الهاتف اللاسلكي يعمل بطريقة عمل الهاتف الارضي نفسها ويتشابه سعره مع سعر النداء الارضي والفرق الوحيد بينهما هو ان الارضي مرتبط باسلاك واللاسلكي "الواير ليس" بالهوائي من دون أسلاك وكابينة وهو سهل التصليح والعمل).

## التجارة تحذر المواطنين من دفع مبالغ لأستلام إذونات التموينية

**بهرا- خاص**

حذرت وزارة التجارة المواطنين من دفع اي مبلغ الى وكلاء المواد الغذائية للحصول على اذونات الصرف التعويضية للحصة التموينية.

وقال مصدر في وزارة التجارة: "ان اذونات الصرف التعويضية عن المواد التي لم يتم توزيعها على المواطنين تصرف مجانا لكافة العوائل العراقية المشمولة بنظام البطاقة التموينية ودون أي مقابل".

واضاف: "إن وزارة التجارة تهيب بالمواطنين الكرام للابلاغ عن اي وكيل يقوم باستلام اي مبلغ من المواطن اذ سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق من تثبت مخالفته بسحب وغلق الوكالة".

## يونادم كنا يهنيء سماحة السيد عبد العزيز الحكيم بمناسبة عيد الأضحى المبارك

**بهرا - بغداد**

زار السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية سماحة السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الأسلامية في العراق والدكتور حسين الشهرستاني نائب رئيس الجمعية الوطنية، وقدم التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا السياسية الراهنة حيث أكد الطرفان على اهمية اعتماد مبادىء الوفاق الوطني لتأسيس علاقات وطنية بين المكونات العراقية ، هذا وقدم السيدان الحكيم والشهرستاني الشكر للسيد كنا على هذه الزيارة التي تؤكد عمق الأخوة والمحبة والتواصل بين المكونات العراقية. وقد وجه السيد يونادم كنا تهنئة بالمناسبة إلى المسلمين في العراق والعالم، أكد فيها "أن الأخوة القائمة بين المكونات العراقية هي الإطار الحقيقي للحفاظ على وحدة العراق وضمان جميع الحقوق والتأسيس للمزيد من قواعد العمل الإيماني والروحي التي يحتاج إليها العراقيون في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى نظراً لضخامة التحديات التي تواجه البلاد".

## إيران والعراق وجهود السلام في الشرق الأوسط على طاولة المحادثات بين بوش وميركل

**بهرا - متابعات**

قال الرئيس الأميركي جورج بوش إنه لن يحكم سلفا على ما سيفعله مجلس الأمن الدولي إذا أحيل ملف إيران النووي إلي الهيئة الدولية. وكان الرئيس بوش يرد على سؤال بعد اجتماعه مع مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل حول ما إذا كان يتوقع أن يفرض مجلس الأمن عقوبات على إيران. وقال: "لا أود أن أحكم سلفاً على ما ينبغي أن يفعله مجلس الأمن ولكني اعترف أنه من المنطقي أن تحال إليه إي دولة ترفض المساعي الدبلوماسية". وأضاف الرئيس بوش: "مجلس الأمن الدولي هو جزء من العملية السياسية التي بدأتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا نيابة عن عدة دول من بينها الولايات المتحدة، والتي أوضحت للإيرانيين دون أي لبس أن تطوير الخبرة في مجال الأسلحة النووية لا يمكن قبوله، والسبب في ذلك أن حصول إيران على أسلحة نووية يشكل خطراً كبيراً على الأمن العالمي". كذلك بحث الرئيس بوش والمستشارة ميركل خلال اجتماع في البيت الأبيض جهود السلام في الشرق الأوسط والوضع في العراق. ففي موضوع السلام، قال بوش: "إننا أيضا نهتم كثيراً بمعاناة الشعوب في تلك المنطقة من العالم، ونأمل في أن نصل إلى إقامة دولتين تعيشان جنباً الى جنب في سلام وأمن". وفيما يتعلق بالعراق، أكد الرئيس بوش أن البلدين يتفقان على ضرورة إكمال بناء الديمقراطية فيه. وقال: "تحدثنا عن العراق، وقد كانت هناك اختلافات في آرائنا حول العراق الذي شكل قضية معقدة أثرت على علاقاتنا، وافهم ذلك تمام الفهم". "ولكن رغم الاختلافات فإن لنا رغبة مشتركة في رؤية الشعب العراقي يعيش في حرية. وأريد أن أشكر الحكومة الألمانية على المساعدة التي قدمتها في إعادة بناء العراق". هذا وقالت ميركل إن على الأوروبيين والأميركيين أن يعملوا معا بشأن ملف إيران النووي، ويجب ألا يخشوا دولة صدرت عنها تعليقات "مرفوضة تماما".

## الجيش الأميركي يعلن مقتل طيارين في تحطم طائرة قرب الموصل

**بهرا - وكالات**

أعلن متحدث باسم الجيش الاميركي أن طيارين أميركيين قتلا في العراق لدى تحطم مروحيتهما قرب مدينة الموصل شمال غرب بغداد.

واكد الكولونيل باريجونسون في بيان أن المروحية كانت تقوم بدورية وان مروحية ثانية امنت تغطية جوية للقوات الاميركية وقوات الشرطة العراقية التي طوقت المنطقة، مضيفا انه تم العثور على جثتي الطيارين وان التحقيق جار في اسباب تحطم المروحية.

هذا وكان الجنرال جون فاينز القائد الاميركي لقوات التحالف في العراق أعلن ان تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين يواجه وضعاً حرجاً لانه خسر العديد من عناصره الذين قتلوا او اسروا. واكد الجنرال فاينز ان آخر تحليلات الاستخبارات تشير الى ان معظم اعمال العنف التي ارتكبت خلال الفترة الاخيرة في العراق ليست من فعل القاعدة بل مجموعات اخرى. كما شدد على انه من الضروري مواصلة الضغط والهجوم لمنع هذه المجموعات من استئناف هجماتها، واقر بان تراجع اعمال العنف مرهون قبل كل شيء بما ستبديه الحكومة العراقية من انفتاح ازاء جميع المكونات العراقية.

على صعيد ذي صلة ذكرت وكالة "يونايتد برس انترناشونال" ان الجيش الاميركي طلب من البنتاجون مبلغ ١،٢ مليار دولار من اجل تمكينه من شراء اكثر من ١٠٠ مروحية عسكرية فقدها اما بنيران "العدو" او عن طريق الحوادث او اثناء التدريبات العام الماضي. ونقلت الوكالة عن مسؤولين بارزين ان هذا الطلب يشمل تمويل شراء ١٣ مروحية اباتشي متطورة تم اسقاطها بنيران معادية. واضافت ان الجنرال "ادوارد سنكيلر" قائد مركز الطيران التابع للجيش الاميركي في فورت راكر اكد لها ان العدو قد اسقط بعض هذه المروحيات فيما فقدنا البعض الاخر منها اثناء التدريبات، ولم نستطع بعد من الحصول على بدائل عنها.

## هجوم جوي يستهدف الظواهري في باكستان

**بهرا- وكالات**

قالت تقارير إن الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري ربما كان هدفا لقصف جوي أميركي على قرية في شرق باكستان. ونقلت شبكة ABC الأميركية عن مصادر عسكرية باكستانية قولها إن خمسة من ١٨ شخصاً يعتقد أنهم قتلوا في القصف، يشتبه في أنهم من كبار قادة القاعدة. ونفى "البنتاغون" القيام بقصف المنطقة، لكن مسؤولين محليين قالوا في وقت سابق إن طائرات أميركية أطلقت صواريخ على المنطقة. وقال سكان إن الصواريخ أطلقت من

(AP FILE)

أفغانستان، إلا أن مسؤولين أفغان ينفون هذا. وكانت باكستان قد قدمت احتجاجا الأسبوع الماضي عندما قتل ثمانية أشخاص في منطقة وزيرستان فيما قيل أنه تبادل لإطلاق النار عبر الحدود. وتعتقد أفغانستان والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إن متشددين يتنقلون بين الحدود بين أفغانستان وباكستان. ولم تتمكن القوات الدولية أو المحلية من اعتقال الظواهري، الساعد الأيمن لأسامة بن لادن، منذ الإطاحة بنظام طالبان في عام ٢٠٠١، على الرغم من رصد واشنطن مكافأة قدرها ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي لاعتقاله أو قتله. وكان الظواهري قد أصدر عددا من البيانات المسجلة على شرائط فيديو في الآونة الاخيرة. ووقعت الغارة في قرية "دامادولا" في منطقة "باجور" القبلية التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة الباكستانية "إسلام أباد".

## المطالبة بإطلاق سراح طارق عزيز.. وأنباء عن إنسحاب القاضي رزكار من المحاكمة

بالتحدث بشكل خطابي أثناء الجلسات التي تنقل تلفزيونياً.

**بهرا - متابعات**

طالبت زوجة وابنة النائب السابق لرئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بالإفراج عنه في أعقاب زيارته في السجن، وقالتا إنه في حالة صحية سيئة ويعاني من عدة أمراض. فقد دعت زينب عزيز بعد أن أمضت ٣٠ دقيقة مع والدها إلى إطلاق سراحه لأنه مريض جداً فحسب بل لأنه في السبعين من عمره ويحتجز دون توجيه أي اتهام إليه. وأشارت إلى أن والدها في حالة صحية سيئة للغاية ويمكن لأي شخص في مثل حالته أن ينهار بسرعة. وكان محامي طارق عزيز قد نبه الى أن صحة موكله تدهورت بسرعة خلال الأسابيع الأخيرة وأنه قد لا يعيش أكثر من أسابيع. غير أن مسؤولا أميركيا نفى أي تدهور ملحوظ في صحة عزيز وقال إنه يتلقى رعاية صحية من اختصاصيين طبيين في المنشأة التي يحتجز فيها. على صعيد آخر، قال مصدر مقرب من القاضي رزكار محمد أمين الذي يتولى محاكمة صدام إنه ينوي الاستقالة من هذا المنصب الأمر الذي قد يهدد المحاكمة التي يشوبها عدم الانتظام حتى الآن. وقال المصدر إن أمين ينوي التخلي عن مهامه بعد الجلسة المقبلة للمحاكمة والمقررة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وقال المصدر إن أمين سيعلن عن أسباب انسحابه في ذلك الوقت. ويواجه أمين وهو القاضي الأعلى في اللجنة المكونة من خمسة قضاة والتي تتولى محاكمة صدام وسبعة من معاونيه انتقادات بسبب عدم سيطرته على الوضع داخل المحكمة، وسماحه لصدام وأعوانه

## هل نرى النور في نهاية النفق؟

**المحرر السياسي**

لم يشهد العراق على مدى ثلاث سنوات خلت توقفا أو تراجعا نسبيا في وتيرة الأعمال الإرهابية المتصاعدة التي طالت جميع مرافق الحياة ولم تستثن حتى دور العبادة والأماكن المقدسة، بل أنها أرتقت الى مستوى الإبادة الجماعية كما حصل مؤخراً في كربلاء والرمادي وقبلها في جسر الأئمة والحلة وديالى حيث حصد الإرهاب أرواح العديد من الأبرياء المدنيين.

لقد أعتقد الكثير من الناس أن الإنتخابات التشريعية التي شاركت بها الأطياف العراقية كافة، ستضع حداً نهائياً للجرائم الخطيرة والإرهاب المتفاقم في البلاد، إلا أن هذه التطلعات على ما يبدو ذهبت سدى وأصبحت بعيدة المنال ما لم تتخذ تدابير جادة وعاجلة لمواجهة الإرهاب واستئصال جذوره ومصادر تمويله وهذا يتطلب بطبيعة الحال تضامناً واسعا وقويا بين مختلف الفصائل السياسية مدعماً بتعاون شعبي مع الجهات الأمنية لملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية ومن يمولهم ويأويهم ويقدم لهم المساعدة لتنفيذ جرائمهم، بما في ذلك التغطية الإعلامية التي تبرر أفعالهم واعتبار أن ملاحقة الإرهاب واجب وطني يحتم على كل مواطن الالتزام به، آخذين بنظر الإعتبار حقوق أسر الضحايا في حضور جلسات المحاكمة ومعرفة الأحكام الصادرة بحق المجرمين وكيفية تعويض هذه الأسر.

لا ينبغي ان يُشغل بال الأطراف والفصائل السياسية المعنية بمسألة تشكيل المجلس الرئاسي والحكومة المقبلة فحسب، بل ان ينصب الإهتمام أيضا على ما يجري من أحداث دموية تهز البلاد، فالحالة الراهنة باتت خطيرة وتقتضي شحذ الهمم لمواجهة الإرهاب بكل أشكاله وبتصميم وعزم والعمل على إصدار ميثاق وطني تنضم إليه أطياف الشعب العراقي كافة وتكليف الجهات الرسمية ذات الصلة لتفعيل قانون مكافحة الإرهاب ووضعه موضع التطبيق الجاد وإن تطلّب الأمر تعديل بعض بنوده بما يتناسب وخطورة الأحداث المأساوية التي تعصف بالبلاد وما ينجم عنها من خسائر بشرية ومادية جسيمة، ولكي نحقق النجاح في معركتنا الكبيرة ضد الإرهاب، يبقى صمود العراقيين وتعاونهم مع السلطات الأمنية هو حجر الزاوية للقضاء على الإرهاب، فهل يا ترى سنصل الى أهدافنا ونرى النور في آخر النفق.